

قرارلمجلس المنافسة عدد 81/ق/2024 صادر في 19 من ذي الحجة 1445
(26 يونيو 2024) المتعلق بتولي شركة «Yazaki Europe Middle
«East Africa NV المراقبة الحصرية للشركات JUHA»
«Junker & Kunststoffverarbeitung GMBH & CO.KG»
«Junker & Halverscheid Formenbau GMBH & CO.KG»
Halverscheid Vermögensverwaltung GMBH & CO.KG»
عبر اقتناء مجموع أسماؤها وحقوق التصويت المرتبطة به.

إن مجلس المنافسة المنعقد في شكل فرع برئاسة السيد حسن
أبو عبد المجيد، وعضوية السيدين عادل هدان وبوعزة
خراطي،

بناء على القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية الأسعار والمنافسة
الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.14.116 بتاريخ 2 رمضان 1435
(30 يونيو 2014)، كما تم تغييره وتتميمه ؛

وعلى القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة الصادر
بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.14.117 بتاريخ 2 رمضان 1435
(30 يونيو 2014)، كما تم تغييره وتتميمه ؛

وعلى المرسوم رقم 2.14.652 الصادر في 8 صفر 1436
(فاتح ديسمبر 2014) بتطبيق القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية
الأسعار والمنافسة، كما تم تغييره وتتميمه ؛

وعلى المرسوم رقم 2.15.109 الصادر في 16 من شعبان 1436
(4 يونيو 2015) بتطبيق القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة،
كما تم تغييره وتتميمه ؛

وحيث يستفاد من عناصر الملف أن عملية التركيز المزمع القيام بها كانت موضوع عقد مبرم بين أطراف العملية بتاريخ 15 ماي 2024، والذي ينص على اقتناء شركة «Yazaki Europe Middle East Africa NV» عبر فرعها شركة «Youco K24-H142 Vorrats-GmbH» مجموع رأسمالها وحقوق التصويت المرتبطة به للشركات «Junker و Juha Kunststoffverarbeitung GMBH & CO.KG» و «Junker و Halverscheid Formenbau GMBH & CO.KG» ؛

وحيث إن مراقبة عملية التركيز الاقتصادي من لدن مجلس المنافسة تستوجب قبل الشروع في دراستها التحقق من توفر الشروط المنصوص عليها في المادتين 11 و12 من القانون رقم 104.12 كما تم تغييره وتتميمه ؛

وحيث إن المادة 11 تعرف عمليات التركيز الاقتصادي الخاضعة للتبليغ إلى مجلس المنافسة بغرض دراستها والترخيص لها، كما أن المادة 12 تحدد أسقف رقم المعاملات الوطني أو العالمي والذي يجب أن يفوق السقف المحدد بمقتضى المادة الثامنة (8) من المرسوم التطبيقي رقم 2.14.652 المشار إليه أعلاه، كما تم تغييره وتتميمه، أو عندما تنجز جميع المنشآت التي تكون طرفا في عملية التركيز خلال السنة المدنية السابقة أكثر من أربعين بالمائة 40% من البيوع أو الشراءات أو المعاملات الأخرى في سوق وطنية للسلع أو المنتوجات أو الخدمات من نفس النوع أو القابلة للاستبدال أو في جزء مهم من السوق المذكورة ؛

وحيث إن العملية موضوع التبليغ تتعلق بتولي شركة «Yazaki Europe Middle East Africa NV» المراقبة الحصرية للشركات «Junker و Juha Kunststoffverarbeitung GMBH & CO.KG» و «Junker و Halverscheid Formenbau GMBH & CO.KG» وبالتالي، وبالتالي، ففي تشكل تركيزا حسب مدلول المادة 11 من القانون رقم 104.12 كما تم تغييره وتتميمه.

وحيث إن هذه العملية تخضع لإلزامية التبليغ، لاستيفائها شرطين من الشروط المنصوص عليها في المادة 12 من القانون رقم 104.12، وهما تجاوز سقفي رقم المعاملات الإجمالي لمجموع المنشآت وكذا رقم المعاملات المنجز بالمغرب بشكل منفرد من قبل واحدة على الأقل من المنشآت ثم تجاوز سقفي رقم المعاملات الإجمالي المنجز بالمغرب من لدن مجموع المنشآت وكذا رقم المعاملات المنجز داخل السوق الوطنية بشكل منفرد من لدن اثنتين على الأقل من المنشآت، كما هو محدد في المادة الثامنة (8) من المرسوم رقم 2.14.652، كما تم تغييره وتتميمه ؛

وعلى اجتماع فرع مجلس المنافسة المنعقد بتاريخ 19 من ذي الحجة 1445 (26 يونيو 2024)، وبعد تأكد رئيس الفرع من توفر النصاب القانوني لأعضاء الفرع طبقا لمقتضيات المادة 38 من القانون الداخلي لمجلس المنافسة ؛

وعلى ملف تبليغ عملية التركيز الاقتصادي المسجل لدى الأمانة العامة لمجلس المنافسة تحت عدد 060/ع.ت.إ/2024 بتاريخ 15 من ذي القعدة 1445 (24 ماي 2024)، المتعلق بتولي شركة «Yazaki Europe Middle East Africa NV» المراقبة الحصرية للشركات «Junker و JUHA Kunststoffverarbeitung GMBH & CO.KG» و «Junker و Halverscheid Formenbau GMBH & CO.KG» عبر Halverscheid Vermögensverwaltung GmbH & CO.KG» اقتناء مجموع رأسمالها وحقوق التصويت المرتبطة به ؛

وعلى قرار المقرر العام بالنيابة لمجلس المنافسة السيد محمد هشام بوعياذ رقم 2024/073 بتاريخ 18 من ذي القعدة 1445 (27 ماي 2024) والقاضي بتعيين كل من السيدة سناء محجوبي والسيد يوسف الحسوني مقرران في الموضوع طبقاً لأحكام المادة 27 من القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية الأسعار والمنافسة كما تم تغييره وتتميمه ؛

وبعد نشر بلاغ مجلس المنافسة حول مشروع التركيز الاقتصادي بإحدى الجرائد الوطنية المخول لها نشر الإعلانات القانونية وبالموقع الإلكتروني للمجلس بتاريخ 28 من ذي القعدة 1445 (6 يونيو 2024) والذي منح أجل عشرة (10) أيام للأغيار المعنيين قصد إبداء ملاحظاتهم حول مشروع عملية التركيز أعلاه ؛

وبعد تبليغ السلطة الحكومية المكلفة بالمنافسة بنظير من ملف التبليغ بتاريخ 29 من ذي القعدة 1445 (7 يونيو 2024) ؛

وحيث إن المجلس لم يتوصل بأي ملاحظة حول عملية التركيز الاقتصادي المذكورة من الفاعلين والمتدخلين في السوق المعنية ؛

وبعد استكمال جميع وثائق الملف بتاريخ 3 ذي الحجة 1445 (10 يونيو 2024) ؛

وبعد تقديم المقرر العام المساعد السيد قشاشي عبد الاله ومقرري الموضوع للتقرير المعد بشأن عملية التركيز المذكورة، وكذا للخلاصات وللتوصيات المنبثقة عنه، خلال اجتماع الفرع المنعقد بتاريخ 19 من ذي الحجة 1445 (26 يونيو 2024) ؛

وحيث إنه حسب مقتضيات المادة 13 من القانون رقم 104.12 المذكور، فإنه يمكن تبليغ عملية التركيز الاقتصادي بمجرد ما يكون الطرف أو الأطراف المعنية قادرة على تقديم مشروع مكتمل بما فيه الكفاية يسمح بدراسة الملف، ولا سيما حينما تكون قد أبرمت اتفاقا مبدئيا أو وقعت رسالة نوايا أو بمجرد الإعلان عن عرض عمومي ؛

وحيث إن الأطراف المعنية بعملية التركيز هي :

- الجهة المفتتية المباشرة: «Youco K24-H142 Vorrats-GmbH» وهي شركة ذات المسؤولية المحدودة خاضعة للقانون الألماني ومملوكة بالكامل لشركة «Yazaki Europe Middle East Africa NV» المملوكة بدورها بالكامل لشركة «Yazaki Corporation». والكائن مقرها في كولونيا والمسجلة في السجل التجاري للمحكمة المحلية في كولونيا (ألمانيا) تحت عدد HRB 117774.

- الجهة المفتتية بصفة غير مباشرة: «Yazaki Europe Middle East Africa NV» هي شركة مملوكة بالكامل لشركة «Yazaki Corporation» وخاضعة للقانون البلجيكي، والكائن مقرها في Oudsbergen 3360, Bedrijfsstraat 1220 (بلجيكا) والمسجلة لدى «Banque-Carrefour» للمؤسسات في بلجيكا تحت عدد 0787626142. وهي شركة تصنيع يابانية وموزد عالي للمنتجات الكهربائية والإلكترونية لصناعة السيارات، بما في ذلك أنظمة التوزيع الكهربائية والإلكترونية والمكونات الخاصة بتطبيقات السيارات مثل أحزمة الأسلاك ومنتجات توزيع الطاقة والتحكم والموصلات وشاشات عرض معلومات السائق ومنتجات السيارات الهجينة والكهربائية وأجهزة الاستشعار. وتنشط مجموعة «Yazaki» عبر تسيير 4 مصانع في كل من طنجة والقنيطرة ومكناس؛

- الشركات المستهدفة :

• «Juha Kunststoffverstoffverarbeitung GMBH & CO KG»، وهي شركة ذات المسؤولية المحدودة خاضعة للقانون الألماني و يقع مقرها في 2 58513 58513 Auf dem Schüffel Lüdenscheid (ألمانيا) ومسجلة في السجل التجاري للمحكمة المحلية في «Iserlohn» تحت عدد HRA 3586. وهي شركة إنتاج تأسست سنة 1983.

• «Junker & Halverscheid Formenbau Formenbau GmbH & Co KG»، وهي شركة ذات المسؤولية المحدودة خاضعة للقانون الألماني، ويقع مقرها في 2 58513 58513 Auf dem Schüffel Lüdenscheid (ألمانيا) ومسجلة في السجل التجاري للمحكمة المحلية في «Iserlohn» تحت عدد HRA 3585. وهي شركة إنتاج تأسست سنة 1974؛

• «Junker & Halverscheid Vermögensverwaltung GmbH & Co KG»، وهي شركة ذات المسؤولية المحدودة خاضعة للقانون الألماني ويقع مقرها في 258513 258513 Auf dem Schüffel Lüdenscheid (ألمانيا) ومسجلة في السجل التجاري للمحكمة المحلية في «Iserlohn» تحت عدد HRA 3448.

وتنشط الشركات المكونة لمجموعة JUHA في تصنيع وبيع قوالب الحقن والمكونات المصبوبة بالحقن في اللدائن الحرارية والسيليكون والمتعددة المكونات الموجهة لمختلف الصناعات، ولا سيما صناعة السيارات.

وتنقسم أنشطتها بشكل أساسي إلى ثلاثة أقسام :

• قسم القوالب، الذي يقوم بتصميم وتصنيع وبيع القوالب المعدة لصناعة القطع عن طريق الحقن؛

• قسم الصب بالحقن البلاستيكي، الذي يقوم بتصنيع وبيع المكونات البلاستيكية المصبوبة بالحقن؛

• قسم التجميع، وهو المسؤول عن تجميع المواد البلاستيكية الحرارية والسيليكون.

وتنشط مجموعة «JuHa» في المغرب من خلال بيع مكونات مصبوبة بالحرارة والسيليكون والمصبوبة بالحقن الموجهة لصناعة السيارات.

وحيث يتبين من خلال ملف التبليغ وتصريحات الأطراف المبلغة، أن مشروع عملية التركيز الاقتصادي موضوع التبليغ سيمكن مجموعة «Yazaki» من تنوع منتجاتها وتقليل تكاليف إنتاجها، من خلال تطوير قدرات داخلية جديدة في منطقة أوروبا والشرق الأوسط وأفريقيا عبر دمج أحد مورديها مجموعة «JuHa»، نظرا لخبرتها في تصنيع وبيع قوالب الحقن بالحرارة والسيليكون والقوالب متعددة المكونات والمكونات المصبوبة بالحقن الموجهة لصناعة السيارات.

وحيث إنه في إطار التحليل التنافسي الذي قامت به مصالح التحقيق للمجلس واستنادا إلى الوثائق التي وفرتها الأطراف المبلغة، تم تحديد السوق المعنية بشقها، سوق المنتج والامتداد الجغرافي للعملية، وذلك تطبيقا لأحكام النقطة الثالثة من ملحق ملف التبليغ المتعلق بعملية التركيز، الوارد في المرسوم رقم 2.14.652 المشار إليه أعلاه، كما تم تغييره وتنميته، حيث تعرف السوق المعنية بكونها السوق المناسبة المحددة حسب نوع المنتجات والموقع الجغرافي، والتي يكون للعملية المبلغة أثر عليها بصفة مباشرة أو غير مباشرة؛

وحيث إنه بعد الاطلاع على وثائق الملف واعتمادا على نتائج مسطرة التحقيق وعلى القرارات السابقة الصادرة عن المجلس فإن السوقين المرجعيتين المعنيتين بهذه العملية هي :

- سوق صناعة وتسويق المكونات المصبوبة بالحقن لصناعة السيارات؛

- وسوق أنظمة التوزيع الكهربائية والإلكترونية.

• تمتلك مجموعة «Yazaki» حصة سوق محدودة في المغرب في سوق الصناعات التحويلية لأنظمة التوزيع الكهربائية والإلكترونية.

وحيث إنه انطلاقاً مما سبق، خلصت مصالح التحقيق إلى أن عملية التركيز الاقتصادي المبلغة لن يترتب عنها أي تأثير أفقي أو عمودي أو تكتلي سلبي في السوقين المرجعيتين أو في جزء مهم منهما،
قرر ما يلي :

المادة الأولى

أن ملف تبليغ عملية التركيز الاقتصادي المسجل لدى الأمانة العامة لمجلس المنافسة تحت عدد 060 /ع. ت. إ/ 2024 بتاريخ 16 من ذي القعدة 1445 (24 ماي 2024) يستوفي الشروط القانونية.

المادة الثانية

يرخص مجلس المنافسة لعملية التركيز الاقتصادي المتعلقة بتولي شركة «Yazaki Europe Middle East Africa NV» المراقبة الحصرية للشركات «JUNHA Kunststoffverarbeitung GMBH & CO.KG» و «Junker & Halverscheid Formenbau GMBH & CO.KG» و «Junker & Halverscheid Vermögensverwaltung GMBH & CO.KG» عبر اقتناء مجموع رأسمالها وحقوق التصويت المرتبطة به.

تم التداول بشأن هذا القرار من لدن فرع مجلس المنافسة المنعقد طبقاً لأحكام المادة 14 من القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة كما تم تغييره وتتميمه، بتاريخ 19 من ذي الحجة 1445 (26 يونيو 2024)، بحضور السيد حسن أبو عبد المجيد رئيساً للجلسة، والسيد عادل هدان وبوعزة خراطي، أعضاء.

الإمضاءات:

حسن أبو عبد المجيد.

بوعزة خراطي.

عادل هدان.

وحيث إن الموقف المعتمد لتحليل سوق المكونات المصبوبة بالحقن لصناعة السيارات هو أن كل مكون من مكونات السيارات يمكن أن يشكل سوقاً معنية في حالة عدم وجود تبادلية بينها. وقد تم تقسيم هذه الأسواق وفقاً لنوع المركبة التي يتم دمج قطع غيار السيارات فيها، مع التمييز بين المركبات الخفيفة (سيارات الركاب والمركبات التجارية الخفيفة) من جهة، ومركبات البضائع الثقيلة من جهة أخرى. وفي بعض الحالات، يأخذ هذا التقسيم في الاعتبار نوع البلاستيك المستخدم، حيث تم التمييز بين سوق قطع غيار السيارات المصنوعة من البلاستيك الحراري واللدائن الحرارية؛

وحيث إن الموقف المعتمد لتحليل سوق أنظمة التوزيع الكهربائية والإلكترونية هو اعتبار هذا النظام كسوق في حد ذاته مع إمكانية تقسيمه إلى سوق فرعية لنظام التوزيع الكهربائي والإلكتروني للسيارات والذي يشمل مجموعة الأسلاك والمكونات «السلبية»، كالصمامات السلبية وصناديق الترحيل وسوق فرعية للمكونات الإلكترونية المرتبطة بنظام التوزيع الكهربائي والإلكتروني، مثل صناديق التوصيل النشطة والصمامات النشطة، غير أنه وبالنظر إلى طبيعة هذه العملية من حيث آثارها على المنافسة يمكن أن يبقى تحديد هاتين السوقين مفتوحاً دون حاجة لاعتماد تقسيمات أدق؛

وحيث إنه من ناحية التحديد الجغرافي، وبالنظر إلى خصائص العرض والطلب في السوقين المعنيتين، فإن تحديد السوقين المرجعيتين هو ذو بعد عالمي. حيث إن الأنشطة المكونة لسوق صناعة وتسويق المكونات المصبوبة بالحقن الموجهة لصناعة السيارات وكذلك سوق أنظمة التوزيع الكهربائية والإلكترونية تتجاوز الحدود الجغرافية للبلدان الحاضنة لهذا النوع من الأنشطة، حيث إن إنتاج الفاعلين الاقتصاديين فيها موجه أساساً للتصدير في إطار صفقات مع فاعلين متموقعين في درجة أعلى من سلسلة الإنتاج (المستوى الثاني أو الثالث) ولهذا يمكن اعتبار السوق الجغرافية عالمية؛

وحيث إن التحليل الاقتصادي والتنافسي الذي قامت به مصالح التحقيق للمجلس، أسفر عن كون العملية المبلغة لن يكون لها أي تأثير أفقي أو عمودي أو تكتلي سلبي على المنافسة في سوق المكونات المصبوبة بالحقن لصناعة السيارات وسوق أنظمة التوزيع الكهربائية والإلكترونية، وذلك بالنظر للاعتبارات التالية:

• لا ينشط طرفي عملية التركيز في نفس الأسواق في المغرب مما لن ينتج عن العملية أي تداخل في أنشطتهما؛

• تمتلك مجموعة «JUNHA» حصة سوق محدودة في المغرب في سوق الصناعات الأولية للمكونات المصبوبة بالحقن الموجهة لصناعة السيارات؛